

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

غير اﻻ لم تحر له إلا خشية اﻻ ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الاخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق .

حدثنا محمد بن عثمان بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول الحب ﻻ عام والود ﻻ خاص لأن كل المؤمنين يذوقون حبه وينالونه وليس كل مؤمن ينال وده ثم أنشأ يقول ... من ذا ق طعم الوداد ... حمى جميع العباد ... من ذا ق طعم الوداد ... قلى جميع العباد ... من ذا ق طعم الوداد ... سلى طريق العباد ... من ذا ق طعم الوداد ... أنس برب العباد

حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبداﻻ بن جعفر المصري ثنا عبداﻻ بن محمد البرقي قال سمعت ذا النون يقول الأنس باﻻ نور ساطع والأنس بالناس غم واقع قيل لذي النون ما الأنس باﻻ قال العلم والقرآن .

حدثنا عثمان ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ذا النون وقيل له ما علامة الأنس باﻻ قال إذا رأيت أنه يوحشك من خلقه فإنه يؤنسك بنفسه وإذا رأيت أنه يؤنسك بخلقه فاعلم أنه يوحشك من خلقه وضمن لهم أرزاقهم فحرصوا على أمته وقد نهاهم عنها وطلبوا الأرزاق وقد ضمنها لهم فلاهم على أمته قدروا ولا هم في أرزاقهم استزادوا ثم قال ... عجا لقلبك كيف لا يتصدع ... ولركن جسمك كيف لا يتضعض ... فاكل بلمول السهاد لدى الدجى ... إن كنت تفهم ما أقول وتسمع ... منع القرآن بوعده وعيده ... فعل العيون بليلها ان تهجع ... فهموا عن الملك الكريم كلامه ... فهما تذل له الرقاب وتخضع

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو الحسن الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال ذو النون صدور الأحرار قبور الأسرار قال وسئل ذو النون لم أحب الناس الدنيا قال لأن اﻻ تعالى جعلها خزانة أرزاقهم فمدوا